[322] الله على لسان رسوله: أني منه، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت إمام من أطاعني، ونور أوليائي، والكلمة التي ألزمتها المتقين، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنتي التي وعدني ربي جنات عدن قضيب غرسه الله بيده، ثم قال له: كن، فكان، فليوال علي بن أبي طالب (ع) وذريته من بعده، فهم الائمة، وهم الاوصياء أعطاهم الله علمي وفهمي، لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، لا تعلموهم فهم أعلم منكم، يزول الحق معهم أينما زالوا (1)، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: قضى فانقضى (2)، إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (3)، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما قال لي: أهل ولايتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوق بيض، شراك نعالهم نور يتلالا، قد سهلت عليهم الموارد، وفرجت عنهم الشدائد، وأعطوا الامان، وانقطعت عنهم الاحزان حتى ينطلق بهم إلى ظل عرش الرحمن، توضع بين أيديهم (4) مائدة يأكلون منها حتى يفرغ من الحساب، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(1) قال في القاموس 3 / 391: زال الشمس: مالت. (2) خ. ل: مضافا إلى ما مضى. (3) في المصدر: إلا كافر منافق. (4) في (س): يديهم.